

المحاضرة التاسعة

ترتب العناصر المكونة لمذكرة التخرج من الناحية الشكلية كمايلي³³:

اولا :صفحة الواجهة

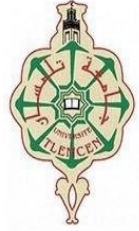
هو الغلاف الخارجي للمذكرة ، له اهمية في لفت انتباه القارئ والإطلاع على محتواه ؛ لهذا يجب ان يكون العنوان صحيحا لغويا ، ويعكس المضمون وان لا يحتوي على كلمات غامضة تحتمل على اكثر من معنى ، وتضم مجموعة من البيانات تحدد الكليات وفق شكل محدد.

- اسم الجامعة والكلية والقسم الذي ينتمي اليه الطالب في اعلى الصفحة
- عنوان البحث بخط كبير في وسط الصفحة .
- ذكر الدرجة العلمية التي سينالها الطالب .
- ذكر التخصص تحت الدرجة العلمية .
- كتابة اسم الطالب كاملا .
- كتابة اسم المشرف.
- ذكر اسماء اعضاء لجنة المناقشة ودرجاتهم العلمية وانتمائهم المؤسسي ذكر السنة الجامعية في اخر الصفحة) السنة الميلادية والسنة الهجرية

³³ - احمد عبد المنعم حسن ، اصول البحث العلمي واساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية ، الجزء الاول ، المكتبة الاكاديمية ، ص59.

نموذج صفحة الواجهة

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق



عنوان المذكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص.....

تحت إشراف

من إعداد الطالب
الأستاذ

أعضاء لجنة المناقشة

<u>الاسم واللقب</u>	<u>الرتبة</u>	<u>الصفة</u>
		<u>رئيسا</u>
		<u>مشرفا و مقررا</u>
		<u>مناقشا</u>

السنة الجامعية: (السنة الميلادية والسنة الهجرية)

ثانيا: الصفحات التمهيدية

وهي الصفحات التي تسبق المقدمة.

- 1- **نسخة من صفحة الواجهة:** تختلف عن الواجهة من حيث طبيعة نوع الورق.
- 2- **صفحة الإهداء:** وهي الصفحة التي يخصصها الطالب لإهداء عمله للأشخاص المقربين منه أو الأشخاص الذين يريد ان يهديهم ثمرة عمله، مع ضرورة عدم الاطالة فيها.
- 3- **صفحة الشكر والتقدير:** وفيها يعبر الباحث عن شكره و امتنانه لكل من قدم له العون في اعداد بحثه، من خلال توجيه الشكر والتقدير للأستاذ المشرف اللجنة المناقشة وبعض الاساتذة والمكتبات مثلا، والباحث وحده من يحدد من يستحق الشكر والتقدير (يستحسن صياغتها بإيجاز).
- 4- **قائمة بأهم المختصرات:** يتم استخدام اختصارات باللغة العربية واللاتينية لبعض المصادر (كالاتفاقيات والقوانين بكل انواعها) او المراجع والدوريات او مؤسسات وأجهزة، وهذا بغرض تكرار ذكر هذه المصادر والمراجع في كل مرة فيذكر مختصرها فقط ربحا للوقت والجهد.

ثالثا: المقدمة

تعد من أهم مشتملات البحث، وهي رسم للمعالم الرئيسية له في صورته النهائية، وعلى الباحث اخذ الوقت الكافي لكتابتها ومنحها عناية خاصة لتجذب القارئ و تشوقه لمتابعة القراءة، من خلال الاهتمام بقوة الافكار ووضوحها وترتيبها وسلامة اسلوبها.³⁴

³⁴ -احمد ابراهيم عبد التواب، اصول البحث العلمي في علم القانون، مناهجه ومفترضاته ومصادره، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية، مصر 2009، ص156.

كما ان المقدمة تعتبر اول ما يقرأ في البحث و اخر ما يكتب مع الخاتمة، والهدف من جعل المقدمة اخر ما يكتب هو ان يتجنب الباحث اهمال او اغفال مجموعة من المسائل المهمة التي يجب ان تتضمنها مقدمته.

وللمقدمة العلمية عناصر محددة يجب ان تتضمنها، تصاغ في شكل فقرات و ليس بشكل مستقل بتخصيص كل عنصر بعنوان. و تتمثل عناصر المقدمة مرتبة فيما يلي:³⁵

- 1- **التعريف بالموضوع:** يعتبر أول عنصر يجب على الباحث إبرازه، تطرح فيه الأفكار والمعلومات من العام الى الخاص وبدون ذكر التفاصيل التي تدخلنا في صلب الموضوع.
- 2- **أهمية البحث:** يظهر الباحث أهمية البحث على المستوى النظري، ويوضح فيه ما ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل اليها من قبل، وكذلك على المستوى العملي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة (الأهمية العلمية و العملية للموضوع محل الدراسة).³⁶
- 3- **أسباب اختيار الموضوع:** بطبيعة الحال فان اختيار الباحث لموضوع معين لا يكون بطريقة عشوائية و إنما يكون وراء هذا الاختيار دوافع معينة نابعة من قناعة الباحث بان هذه الدراسة تستحق البحث و التحليل، ولذلك نجد ان دوافع اختيار الموضوع لها شقين:
 - **دوافع ذاتية:** وهي تلك الأسباب التي تنبع عن نفس او ذهن الباحث، وبالتالي نجد ان الباحث قد اعترضه اشكال قانوني او اجرائي في مجال معين ولد لديه فضولا علميا بالبحث عن اسبابه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، و قد يكون الدافع الذاتي ان يكون الباحث عاملا في مجال معين مما يجعله يميل الى البحث في كل موضوع له علاقة بمجال عمله.
 - **دوافع موضوعية:** وينصرف هذا الدافع الى اهمية الموضوع في حد ذاته سواء من خلال ابراز دوره في تسهيل اجراءات معينة او حل مشاكل قانونية مستعصية.
- 4- **اهداف البحث:** يقصد بها النتائج او الغايات التي يسعى الباحث الى تحقيقها بشكل دقيق وواضح من خلال عملية البحث.

³⁵ -عمار عوايدي ، المرجع السابق ،ص120.

³⁶ -علي مراح ،المرجع السابق /ص117.

ويعتبر تحديد اهداف البحث في العملية البحثية امرا ضروريا فبعد ان يكون قد حدد (لماذا يجري هذا البحث؟) عليه ان يكمل توضيحه (بـ لماذا؟) فهذا السؤال الثاني الذي سوف يسأله القارئ و يرشده للإجابة.³⁷

- 5- الإشارة الى الدراسات السابقة:** و يراد بها الدراسات الاكاديمية التي تناولت موضوع بحثه او تدخل في الإطار العام لموضوع البحث، من رسائل الماجستير و الدكتوراه، حيث بعد بيان معلومات الدراسة (الرسالة) عنوانها و الجامعة المقدمة فيها و سنة تقديمها، يبين الإشكالية التي تم معالجتها وكذلك ذكر اهم النتائج التي خلص اليها مع توضيح من الباحث بعد ذلك على وجه الاضافة او الاختلاف بين دراسته والدراسة التي استشهد بها (يعتبر إدراج عنصر الدراسات السابقة امراً اختيارياً، عادة يتم التشاور حوله بين الباحث و الأستاذ المشرف).³⁸
- 6- ذكر صعوبات الدراسة:** يمكن للباحث ذكر الصعوبات التي واجهها أثناء قيامه بالبحث في الموضوع، وذلك لتكون هذه الصعوبات بمثابة مبرر لما قد يشوب البحث من نقائص

في بعض جوانبه كصعوبة الحصول على بعض الوثائق و المراجع التي لها صلة بالموضوع (يبقى هذا العنصر اختيارياً).

- 7- طرح الإشكالية:** تعتبر الإشكالية عنصر اساسي في كل بحث علمي وهي ذات أهمية بالغة، فكل بحث لا يحتوي على اشكالية معناه انه لا يستحق الدراسة و البحث فيه، ولذلك نجد ان الباحث يواجه صعوبة بالغة في صياغة اشكالية الموضوع و تحديدها خاصة و انها تعتبر العمود الفقري في البحث و على أساسها يتم تقسيم الموضوع، كما أنها تتحكم في نتائجه العلمية وتوجيه الباحث في التعمق في موضوع الدراسة و الخوض في جزئياته وطرح المزيد من التساؤلات و تحليل الافكار و التعمق فيها.

وتعرف الاشكالية على انها تساؤل كبير مركزي يستحق الاعتناء به و تقديمه في شكل أطروحة دكتوراه، مذكرة ماجستير او ماستر.³⁹

³⁷ -علي مراح ، المرجع السابق، ص232.

³⁸ -حسين محمدجواد الجبوري، المرجع السابق، ص104 وما بعدها.

³⁹ -فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، 1977، ص160.

وتتميز الاشكالية بمجموعة من الخصائص اهمها:

- ان تكون واضحة ومختصرة، لها علاقة مباشرة بموضوع البحث وعنوانه، وان تتم الاجابة عنها على مدار صفحات المذكرة كلها.
- 8- تحديد المنهج المتبع:** يعتبر المنهج السبيل الأمثل لإعداد مذكرة التخرج فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الاشكالية للوصول إلى النتائج والحلول المتوخاة من هذه الدراسة، فالمنهج ليس غاية في حد ذاته و انهما وسيلة لتحقيق غاية.

ونجد من اكثر المناهج استعمالا في البحوث القانونية:

- **المنهج التحليلي:** حيث يقوم الباحث بتحليل المواد القانونية، تحليل آراء الفقهاء، تحليل احكام و قرارات الجهات القضائية.⁴⁰
- **المنهج الوصفي:** وذلك من خلال وصف نظام معين، اداري او قضائي (محكمة الجنايات مثلا)، سرد التعريفات و الآراء الفقهية.⁴¹
- **المنهج المقارن:** يسمح للباحث بالمقارنة بين الانظمة القانونية المختلفة.⁴²
- **المنهج التاريخي:** يتناسب ومنطق تسلسل الدراسة.⁴³
- 9- التصريح بالخطوة:** في ختام المقدمة يقوم الباحث بعرض العناوين الرئيسية للخطوة، عناوين البابين فقط اذا تعلق الامر بأطروحة الدكتوراه، وذكر عناوين الفصول اذا تعلق الامر بمذكرة الماستر.

ملاحظة:

- ترقم المقدمة اما بالأحرف الابجدية او الأرقام، ويبدأ الترقيم من اول صفحة المقدمة.
- الاصل ان المقدمة لا يوجد فيها تهميش و استثناءا يهملش الطالب المقدمة في بعض الحالات: عند استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات، القوانين، إحصائيات، آيات قرآنية .
- حجم المقدمة يتراوح بين 3% الى 7% من مجموع عدد صفحات المذكرة او الاطروحة.

⁴⁰ - رشيد شمشم، المرجع السابق، ص130.

⁴¹ - عبد الناصر جندلي، المرجع السابق، ص200.

⁴² - عبد الناصر جندلي، المرجع نفسه، ص169.

⁴³ - عمار عوادي، المرجع السابق، ص259.

رابعاً: المتن

يعتبر متن الموضوع المكان الانسب اعرض مختلف تقسيمات الدراسة وكذا إبراز تفرعاتها الأصلية و الفرعية، ولذلك فهو يعد اكبر اجزاء المذكرة و يكتسي اهمية بالغة كون الباحث يقوم بعرض و تحليل الافكار المختلفة والتعليق عليها و كذا مناقشتها وفق ما يقتضيه الموضوع.

يبدأ المتن من الباب او الفصل وفق التقسيم المعتمد من الباحث وصولاً لخاتمته.⁴⁴

يبدأ تقسيم مذكرات الماستر من الفصول، ويحبذ التقسيم الثنائي لها، لما له من قدرة على ضبط توازن الخطة والمذكرة نفسها، ويحافظ على التقسيم الثنائي في كل تفرعاتها و تقسيماتها اي فصلين فمبحثين فمطلبين و هكذا ما استطاع الطالب لهذا سبيلاً.⁴⁵

- يكون تقسيم التفرعات الجزئية لكل فصل على النحو التالي: **الفصل، المبحث، المطلب، الفرع، أولاً، 1، الحروف (أ،ب،ج،د..).**
- لكل فصل عنوانه و لكل مبحث عنوانه ولكل مطلب عنوانه وهكذا، على ألا يكون العنوان الاسفل هو نفسه في العنوان الأعلى، فمثلاً لا يكون عنوان المطلب هو نفسه عنوان المبحث.⁴⁶
- بالنسبة للمبحث التمهيدي لا يعد ضرورياً في البحث، ولكن قد يقدر الطالب ضرورته بالنسبة لبحثه بحسب عنوانه و ما يعالجه البحث (كضبط المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالبحث او التطور التاريخي لموضوع الدراسة).
- الزامية ان يكون لكل فصل و مبحث و مطلب تمهيد، يكون كتوطئة للدخول فيه يوضح ما سيتضمنه الفصل او المبحث او المطلب، على ضوء ما سبقه من اجزاء. ويكون تمهيد المطلب اضيق من تمهيد المبحث و تمهيد المبحث أضيق من تمهيد الفصل.⁴⁷

44 -الكُمالي عبد الله، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة، دار ابن خزم، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 2001، ص73.

45 -عبد جميل غصوب، المرجع السابق، ص277.

46 -تومي اكلي، المرجع السابق، ص85.

47 -مسعد عبد الرحمان زيدان، مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية، دار الكتب القانونية، مصر، سنة 2007، ص243.

- يكتب عنوان الفصل بخط عريض و حجم كبير في منتصف الصفحة الفاصلة قبل صفحة تمهيد الفصل، ولا ترقيم هذه الصفحة وان كانت تحسب في تعداد الصفحات.
- الزامية انتهاء كل فصل بملخص يتضمن اهم ما جاء فيه وهو عبارة عن خاتمة مصغرة لما تطرق له في الفصل، وتدرج في المذكرة تحت عنوان خلاصة الفصل الاول أو خلاصة الفصل الثاني.⁴⁸

خامسا : الخاتمة

- تعتبر الخاتمة اخر ما يقرأ في كل بحث علمي، و من خلال قراءة الخاتمة نجد في فقراتها المختلفة اهم ما تضمنه البحث من نقاط أساسية، وكذا ضرورة الإجابة على الاشكالية بشكل واضح و عرض ما توصل اليه الباحث من نتائج.⁴⁹
- و يقع على عاتق الباحث بيان مدى قوة الاليات القانونية التي جاء بها المشرع و كذا بيان كل قصور او سهو وقع فيه المشرع مثلا مع ضرورة الاشارة الى البدائل و كذا التوصيات التي خلص اليها الباحث.
- تتكون الخاتمة من⁵⁰ :

- حوصلة موجزة عن الموضوع
- النتائج المتوصل اليها .
- التوصيات والاقتراحات.

- ملاحظة :

- يجب ان تكون النتائج واضحة مختصرة تعرض على شكل فقرات مختصرة تتركز فيها فكرة النتيجة ،كل فقرة منفصلة عن الأخرى بعلامة المطة (-) .
- يجب ان لا تكون التوصيات في شكل امر او نهى او إلزام ، فلا نقول يجب على المشرع وإنما على شكل اقتراح مثال ذلك يوصي الباحث بإعادة النظر في ، او يقترح العمل، او حبذا لو أن المشرع ، يستحسن أن الخ .

48 - عيد جميل غصوب، المرجع السابق، ص281.

49 - عيد جميل غصوب، المرجع السابق، ص278.

50 - عبد الوهاب اباهيمبو سليمان ،كتابة البحث العلمي و مصادر الدراسات الإسلامية ،دار الشروق ،جدة، المملكة العربية السعودية ط2، 1986، ص85.

- يمكن للباحث ان يختم دراسته بإثارة اشكالات جديدة تحتاج الى معالجة تكون محل دراسة مستقبلية .

سادسا :الملاحق

وفيها يضع الطالب يده على بعض المعلومات التي تعني موضوعه وبعض الوثائق التي يتعذر عليه ادراجها في متن البحث ونظرا لأهميتها لا يمكن للباحث الاستغناء عنها كونها تمثل عنصرا هاما وذا

فائدة علمية قيمة يريد الباحث ان يطلع عليها كل قارئ للبحث من اجل الافادة من جهة وكذا من اجل تدعيم موقفه والاستدلال بها اثناء عرضه وتحليله للمادة العلمية التي بين يديه .⁵¹

ينبغي على الباحث ان يقوم بربط الملحق بمتن البحث من خلال الاشارة اليه حال التطرق الى الجزئية ذات العلاقة به ،باستخدام عبارة "انظر الملحق رقم (01) " ،"انظر الملحق رقم (02) "وهكذا .

يجب ان تكون الملاحق مما يصعب الحصول عليها للجميع فإذا كانت سهلة الاطلاع او التحصل عليها كالجرائد الرسمية مثلا هنا نكون امام حشو لا فائدة منه ،بل على الباحث ان يدرج الوثائق النادرة التي تخدم موضوعه كأن تكون قرارات قضائية غير منشورة ،او احصائيات معينة تحصل عليها من جهات مختصة .⁵² يشترط ان لا تتجاوز الملاحق 10% من مجموع الصفحات .

سابعا :قائمة المراجع

هي الخطوة الاخيرة التي يلجا الطالب من خلالها الى ذكر اهم المصادر التي رجع اليها في مذكرته وتكون مرتبة حسب الأهمية ،⁵³ويبدأ فيها بترتيب ماهر باللغة العربية أولا ثم ماهو باللغة الأجنبية . ويكون ترتيب مصادر البحث ومراجعته كالتالي :

1-الكتب

2-الرسائل والمذكرات الجامعية

⁵¹ شلبي احمد،كيف تكتب بحثا او رسالة،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،ط1968،6،ص142

⁵² - التونجي محمد ،المنهاج في تاليف البحوث وتحقيق المطبوعات ،عالم الكتب ،بيروت ،لبنان ،ط1995،2،ص134.

⁵³ -المرجع نفسه ،ص143.

4- النصوص القانونية

5- مواقع الانترنت

بالنسبة لترتيب المراجع باللغة العربية سواء كانت كتباً او مقالات او رسائل علمية، يكون ترتيبها على حسب اسم المؤلف لا عنوان الكتاب او المقال او الرسالة على اساس الحروف الهجائية (الترتيب الالفبائي) (ا . ب . ت . ث . ج) ، وبالنسبة للمراجع باللغة الفرنسية ترتب حسب الحروف الاولى A . B . C . D (....)

هناك طريقتين لترتيب قائمة المصادر والمراجع :

الطريقة الاولى :

ترتب قائمة المراجع كما يلي : الكتب (الكتب العامة والكتب المتخصصة) ، ثم الرسائل والمذكرات الجامعية (اطروحة دكتوراه ، رسائل الماجستير ، مذكرات الماستر) ، المقالات ، المداخلات العلمية ، ثم النصوص القانونية التي ترتب حسب قوتها ، فان كانت بنفس القوة يكون الترتيب حسب تاريخ

صدورها ، النص الاقدم ثم النص الجديد وهكذا (الدستور المعاهدات القوانين العضوية ، القوانين والأوامر ، المراسيم الرئاسية ، المراسيم التنفيذية ، القرارات الوزارية المشتركة ، القرارات الوزارية الفردية ، القرارات الإدارية ، الولائية البلدية ، التعليمات ، المنشورات) ، القرارات القضائية ، الوثائق ، المواقع الالكترونية .⁵⁴

الطريقة الثانية :

ترتب قائمة النصوص القانونية حسب درجتها ثم تأتي الكتب ، الرسائل والمذكرات الجامعية ، المقالات ، المداخلات العلمية ، القرارات القضائية ، الوثائق و المواقع الالكترونية .

يكتب المرجع في قائمة المراجع بالطريقة التالية: كتابة اسم ولقب المؤلف وتبعه فاصلة كتابة العنوان كاملاً وتبعه فاصلة ذكر الجزء والطبعة، ثم كتابة الناشر، مكان الطبع، تاريخ الطبع وفي النهاية نقطة.⁵⁵

اما فيما يخص المراجع باللغة الاجنبية فترتب كالتالي : ouvrage , these et memoire , article et communication , texte juridique , document , site internet .

ملاحظات :

إذا اعتمد الطالب على أكثر من كتاب لمؤلف واحد يكتب اسم المؤلف في المرجع الأول. تضع سطر أفقي مباشرة تحت اسم المؤلف الكامل في المرجع الثاني والثالث وترتب حسب سنة النشر من الأقدم للأحدث.

- هناك طريقتين لكتابة المراجع وللباحث اختيار طريقة واحدة يطبقها من البداية الى النهاية اما كتابة اسم المؤلف ثم لقبه او كتابة لقبه ثم اسمه (الطريقة الأكثر شيوعاً).

- إذا وجد اسم مؤلفين يبدأان بنفس الحرف ينظر للحرف الثاني والثالث وهكذا

- إذا صدر المرجع دون سنة النشر يكتب بين قوسين دون سنة النشر

- إذا صدر المرجع دون مكان النشر يكتب بين قوسين دون مكان النشر .

8- فهرس المحتويات :

يوضع الفهرس بعد الانتهاء التام من البحث ، فهو يمثل عرض تفصيلي ومرتب لكل ما يحتويه البحث من عناصر وجزئيات بشكل كامل مع ذكر أرقام صفحاتها.⁵⁶

9- ملخص المذكرة :

⁵⁵ - علده جميل غصوب ، المرجع السابق ، ص 294.

⁵⁶ - فاضلي ادريس ، المرجع السابق ، ص 244.

هو عبارة عن تقرير عام شامل يطرح فيه الطالب الفكرة العامة لبحثه و اشكاليته وأهدافه في حدود سبعة أسطر ، مع ضرورة تحديد الكلمات المفتاحية في حدود خمسة كلمات على الأكثر.

يحرر بلغة البحث ولغة أو لغتين اجنبيتين (لغة فرنسية أو الانجليزية). يكون الملخص منفصل عن الرسالة اي في ظهرها ولا ترقم صفحته.